

الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض

(دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط)

أ.خنوش عبد القادر

جامعة حسيبة بن بوعلي .الشلف

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض. تكونت عينة الدراسة من (126) تلميذ وتلميذة. تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس للحاجات الإرشادية تتكون من (40) فقرة موزع على ستة مجالات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود حاجات إرشادية ترتبت حسب أهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق المجالات التالية (الدراسية، الاجتماعية، المادية، النفسية، وأوقات الفراغ، الدينية). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط حسب متغير الجنس وفتني التحصيل الدراسي (المرتفع، والمنخفض).

Abstract :

This study aimed at investigation the counseling need of students of the fourth year of average education, who have high and who have low academic achievement. The study sample consisted 126 students; they were selected by purposive sample. The researcher developed questionnaire included 40 items, were divided into six dimensions. The results showed the existence of counseling the needs resulting from the study according to their importance for the students of the fourth year average according to the following areas (scholastic, social, materialist, psychological, the spare time and religious time). the results showed the existence of the differences statistically significant in the counseling needs for the students of the fourth year average education by the different of the both of gender and the tow categories of academic achievement.

مقدمة:

تعرف المنظومة التربوية بالجزائر حركة إصلاحية منذ سنة 1999 بهدف مواكبة المستجدات العلمية المتعلقة بالعملية التعليمية والتعليمية. في إطار جعل المؤسسة التربوية محيطا محفزا للتحصيل العلمي والتفوق الدراسي، وذلك باستغلال قدرات واستعدادات التلميذ في مختلف الجوانب وفق أسس علمية مدروسة تراعي المتطلبات الراهنة، وكذا تحديات المستقبل ووفق منظور احتياجات وطموحات التلاميذ. لذلك أصبحت المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر مطالبة بتوفير عناصر المناخ المدرسي الملائم للتلاميذ من وسائل بيداغوجية، وبيئة مدرسية مريحة تشبع حاجاتهم النفسية والدراسية والاجتماعية.

وتساير العملية الإرشادية العملية التعليمية قصد تحقيق التكيف اللازم للتلميذ، وتمكنهم من مواجهة مختلف المشكلات التي قد تعيق خلال مسارهم الدراسي، مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي. فالعملية الإرشادية تهدف إلى توفير خدمات ملائمة لكل تلميذ، وتذليل الصعاب التي تواجهه، وهي عامل مهم لنجاح أي مسعى للرفق بجودة التعليم. و حتى ترتقي المدرسة بدورها وبجودة مخرجاتها؛ لا مناص من فهم مشكلات التلاميذ ومراعاة فروقهم الفردية وتحديد متطلباتهم التعليمية و إشباع حاجاتهم المختلفة بطريقة مدروسة وهادفة تسمح بتنمية قدرات ومهارات التلاميذ مما يسهل بناء مشروعهم المستقبلي،

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر الإرشاد المدرسي عملية مكملة للعملية التعليمية، ويتمثل في مجموع الخدمات النفسية والتربوية التي تساهم في تحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة، ويساعد التلميذ على معرفة ومواجهة مشكلاتها بأنواعها المختلفة⁽¹⁾. ذلك أن ظهور مشكلات وصعوبات على التلميذ يعد سببا يحول دون استفادتهم من التعليم ومن تنمية قدراتهم، فالمتعلم الذي يعاني من المشكلات قد يصبح بحد ذاته مصدرا للمشاكل. والإرشاد المدرسي يقوم أساسا على أن التلميذ خلال حياته الدراسية تعترضه مشكلات وصعوبات من مصادر متعددة تعرقل نموه وتؤخر استفادته الكاملة من عملية التعليم⁽²⁾.

ولهذا اكتسبت العملية الإرشادية أهمية وحيوية لكل التلاميذ، لكنها تصبح عملية أكثر من ضرورة لبعض المتعلمين الذين يعانون من مشكلات وصعوبات في دراستهم. لذا تؤكد وزارة التربية الوطنية في بلادنا على أهمية الإرشاد المدرسي، الذي يقدم خدمات نفسية وتربوية بشكل فردي أو جماعي، وهو موجه إلى التلميذ للحفاظ على ذاته وشخصيته، كما يسمح بإقامة وتحسين الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية، وفي نفس الإطار عملت الوزارة على إنشاء لجان للإرشاد والمتابعة التي من مهامها الأساسية

المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها المدرسية والنفسية والسلوكية؛ على مستوى المتوسطات. بحيث تمثل البرامج والخدمات الإرشادية نوعاً من التربية تكاد تكون مرافقة للتعليم في جميع مراحلها لتحسين نوعيته، فالإرشاد يقدم خدماته لكل المتمدرسين. غير أن أهدافه تختلف من تلميذ لآخر، ومن مرحلة عمرية لأخرى، ولعل فئة المراهقين المتمدرسين أحوج ما تكون إلى خدمات الإرشاد المدرسي، الذي يهتم به ويشارك فيه العاملون في ميدان التربية والتعليم، وهناك الكثير من المشكلات التربوية التي يتناولها الإرشاد، ويقدم خدماته لعدة فئات من بينهم مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، فهؤلاء كغيرهم من التلاميذ يسعون لإشباع حاجاتهم، وفي حال فشلهم تظهر لديهم مشكلات تعيق تكيفهم النفسي والدراسي، لذا كان الاهتمام بحاجاتهم الإرشادية ضرورياً لاحتواء مشكلاتهم، مما يستوجب فهماً ووعياً بحاجاتهم المختلفة من طرف الأولياء والمدرسين والمرشدين خصوصاً. وعلى الرغم من أن المشكلات قد تعترض كل تلميذ فالفشل في التعامل معها أو العجز عن تجاوزها قد يؤثر سلباً على شخصيته، فالفرد السوي هو من يكتشف طرقاً جديدة لإشباع حاجاته، والصعوبات التي تعترض إشباع الحاجات الضرورية تدفع الفرد في كثير من الأحيان إلى تقبل حلول توافقية أقل إشباعاً لحاجاته أو إلى سلوك يتعارض مع المعايير والقيم الاجتماعية، فمعرفة حاجات المتمدرسين خطوة هامة للتكفل بالصحة النفسية للتلاميذ وبمتطلباتهم النمائية بشكل سليم. وأساس أي مشكلة هو عدم إشباع حاجة ما فلا توجد مشكلة دون حاجة⁽³⁾،

والعملية الإرشادية من شأنها أن تساعد على تحديد حاجات التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض، كما توضح طبيعة الخدمات اللازمة الواجب تقديمها حتى يتم التكفل الأمثل بمشكلاتهم المختلفة وتقديم خدمات للتلاميذ كل حسب حاجته وخصوصياته؛ لتحقيق النجاح المدرسي والاستمرار فيه. وبمعرفة الحاجات الإرشادية للتلاميذ في مرحلة المراهقة يمكننا احتواء الكثير من مشكلاتهم النفسية، والاجتماعية، والدراسية، مما يسمح بتحسين أدائهم في الاختبارات التحصيلية وتربية جيل متوازن نفسياً وفعالياً ومتكيف اجتماعياً، رغم أن عملية إشباع الحاجات مستمرة وتشمل المراحل العمرية كلها إلا أن التلاميذ الاستثنائيين كمنخفضي ومرتفعي التحصيل الدراسي حاجتهم للإرشاد أكثر إلحاحاً، خصوصاً إذا كانوا متواجدين في نفس المدرسة والقسم فسيضطر المتفوقون للسير في تحصيلهم العلمي سيراً بطيئاً لا يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ما قد يؤدي بهم للشعور بالملل والإحباط نظراً إلى أن الدور الذي يمارسونه ضمن إطار العملية التربوية لا يتناسب مع حاجاتهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى بروز نوع من الصراع بين التلاميذ المتفوقين ومدرسيهم أو مع أقرانهم من ذوي التحصيل المتدني، وعندما لا تمنح الرعاية والعناية الخاصة التي تتناسب مع مستوى التلاميذ منخفضي

التحصيل الدراسي حسب حاجاتهم فسينجر عنه تدن في نظرتهم لذواتهم بسبب عدم تمكنهم من مواكبة أقرانهم من ذوي التحصيل المرتفع مما قد يؤدي بهم إلى تدني تحصيلهم الدراسي من سيء إلى أسوأ (4)

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع المشكلات والحاجات الإرشادية لدى المتعلمين داخل المؤسسات التربوية. فقد أجرى (الخليفة، 1995) مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً، والطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، وذلك تبعا لعامل السن والجنس والجنسية، حسب المشكلات التي تضمنتها قائمة "موني" للمشكلات، ومن ثم التعرف على أهم حاجاتهم الإرشادية، وقد تكونت العينة من 530 طالبا من الصف الأول والثاني من التعليم المتوسط. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الكلية لمشكلات قائمة الدراسة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً،

حيث كان متوسط درجات الطلاب المتأخرين دراسياً أكبر من متوسط درجات الطلاب المتفوقين، كما أوضحت النتائج أيضاً اختلاف ترتيب مجالات المشكلات من حيث الشيوع والحدوث بين الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً. (5)

وهدفت (العصفور، 2004) في دراستها لتحديد الحاجات الإرشادية من حيث الأولوية والأهمية، لطلبة المرحلة الثانوية بمنطقتي مسقط والداخلية في سلطنة عمان. وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية للطلبة في ضوء المتغيرات المرتبطة بالجنس، والمنطقة السكنية، والمستوى التعليمي للوالدين، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الحاجات، واشتملت عينة الدراسة على طلبة من صفوف المرحلة الثانوية الثلاثة من منطقتي مسقط والداخلية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أهم الحاجات الإرشادية عند الطلبة هي في المرحلة الثانوية، وجاء ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية كالاتي: الحاجات الدراسية، الحاجات المهنية، الحاجات النفسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية. (6)

وتناولت دراسة (بن دعيمة، 2007) الحاجات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة من تصميمها مقسمة إلى ثلاثة محاور (الحاجات النفسية، الاجتماعية، والتربوية). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم للخدمات الإرشادية لصالح الإناث، ووجود فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية للخدمات الإرشادية، في حين لا توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم للخدمات الإرشادية. (7)

وهدفت دراسة (فلوسي، 2006) إلى التعرف على المشكلات والاحتياجات لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات واستخدمت الباحثة استبيانين من إعدادها طبقتهما على 233 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت النتائج إلى أن الحاجات التربوية جاءت في المرتبة الأولى ثم الحاجات النفسية فالحاجات الاجتماعية، وتوصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مجالات الحاجات الثلاثة.⁽⁸⁾

وجاءت دراسة (رزق، 2008) لتسلط الضوء على مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية على عينة قوامها 423 طالبا وطالبة في محافظة دمشق وكانت مجالات المشكلات هي: الدراسية، والشخصية الانفعالية، والأسرية والاجتماعية والصحية. وبينت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث وبين التخصصات في الحاجات الإرشادية.⁽⁹⁾

وتناولت دراسة (الحري، 2012) الحاجات النفسية الأساسية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الحاجات النفسية الأساسية بين الطلبة المتفوقين والعاديين والأدنى من العاديين، تكونت عينة الدراسة من 300 طالب من طلاب مرحلة الثانوي، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والعاديين والأدنى من العاديين لصالح المتفوقين في الحاجات، وهذا يعني أن المتفوقين لديهم حاجات أكبر من أقرانهم العاديين والأدنى من العاديين، كما أن الفروق في الحاجات النفسية بين المجموعات الثلاث لا تختلف باختلاف الجنس.⁽¹⁰⁾

أما دراسة (حرش وبن خليفة، 2014) فهدف إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي وطبق استبيان للحاجات الإرشادية من إعداد الباحثين ومقياس (بونجمان) للتوافق الدراسي على عينة قدرها 350 تلميذا وتلميذة بمتوسطتين من متوسطات مدينة الوادي، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي، وعدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث.⁽¹¹⁾

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على الحاجات الإرشادية انطلاقا من المشكلات التي يشعر بها تلاميذ السنة الرابعة بمرحلة التعليم المتوسط من مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، بهدف التوصل الى تقديم خدمات إرشادية مناسبة لهم، حتى يتمكنوا من فهم أنفسهم وبيئتهم و يصبحوا قادرين على استثمار قدراتهم على نحو أفضل. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية للتلاميذ السنة الرابعة متوسط ذوي التحصيل الدراسي (المرتفع و المنخفض) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط التعليم تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) وفئتي التحصيل (المرتفع، المنخفض) .

2. الفرضيات:

انطلاقاً من الأسئلة المذكورة صيغت فرضيات الدراسة على النحو الآتي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ذوي التحصيل الدراسي (المرتفع و المنخفض) ؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعاً لمتغيري الجنس وفئتي التحصيل الدراسي (المرتفع، المنخفض) .

3. أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في الآتي

- **الأهمية النظرية:** يمكن لهذه الدراسة أن تثير اهتمام القائمين على قطاع التربية في الجزائر لتبني سياسة واضحة الأهداف لرعاية مشكلات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، وتوفير سبل تكفل تراعى فيها حاجاتهم النفسية والدراسية والاجتماعية، كما يمكن لهذه الدراسة أن تحسس أولياء التلاميذ وحتى المدرسين بضرورة إحاطتهم بعناية ورعاية تسمح لهم باستغلال قدراتهم على نحو أفضل.

- **الأهمية العملية:** تتعلق بالحلول العملية الممكن تقديمها من خلال الدراسة الراهنة، والوقوف على أهم المشكلات التي يعني منها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وحاجاتهم الإرشادية، وتساعد الباحثين والقائمين على العملية التربوية في تقديم الاقتراحات والحلول ، والخدمات الإرشادية للتلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل

4. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

- التعرف على الحاجات الإرشادية ، وترتيبها حسب أهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق مرتفعي ومنخفضي التحصيل في ضوء المجالات (النفسية، الاجتماعية، الدراسية، المادية، الدينية، وأوقات الفراغ).
- الكشف عن وجود فروق في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط

- الوقوف على الفروق في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم المتوسط بين عينتي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

5. تحديد المفاهيم إجرائيا:

- **الحاجات الإرشادية:** هي استجابات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط على مقياس الحاجات والتي تم التعبير فيها عن مشكلات يعانون منها والمحدد في المجالات التالية: (النفسية، الدراسية، الاجتماعية، المادية، أوقات الفراغ، الدينية).
- **التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي:** هم تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الذين تمكنوا من تحقيق معدل يفوق (14.00) في سلم تنقيط (20.00) في اختبارات الفصل الأول والثاني من السنة الدراسية 2015/2014، حسب التقويم المعمول به في هذه المرحلة الدراسية لتحديد المعدل الفصلي .
- **التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي:** هم تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الذين يقل معدلهم في اختبارات الفصل الأول والثاني من السنة الدراسية 2015/2014 عن 10.00 في سلم تنقيط من (20.0)، في فصلين متتاليين وفق التقويم المعمول به في مرحلة التعليم المتوسط.

6. الاجراءات المنهجية للدراسة:

1- **المنهج المتبع:**لمنهج الدراسة أهمية بالغة في البحث العلمي فهو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث في إطار منظم من أجل الكشف عن بعض الحقائق وعلاقة المتغيرات ببعضها البعض وأي دراسة تتطلب إتباع منهج يتوافق وطبيعة الموضوع. لذلك اعتمدنا المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة و أهداف الدراسة التي تتناول الحاجات الإرشادية لدى شريحتين من المتعلمين (مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي).

2- حدود الدراسة:

_ **المجال البشري:** يتمثل المجتمع الذي اتخذناه مجالا بشريا لدراستنا في تلاميذ وتلميذات السنة الرابعة متوسط من منخفضي ومرتفعي التحصيل الدراسي على مستوى المقاطعة الغربية لولاية البليدة.

_ **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة الميدانية في شهر أفريل من السنة الدراسية 2015.2014.

3- **عينة الدراسة:** يتوقف اختيار نوع العينة المناسب تبعاً لأهداف الدراسة، ومنهجها المستخدم، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه، بعد الوقوف على النتائج الدراسية للتلاميذ، حيث تمانتقاء 136 تلميذاً (ة) في البداية ثم تقلص العدد إلى 123 فرداً، نظراً لحذف باقي الأفراد لعدم الإجابة على كل البنود.

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
37,40%	46	ذكور
62,60%	77	إناث
100%	123	المجموع

يبين من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور 37,40%، أما نسبة الإناث فقد بلغت 62,60%.

4- **أداة الدراسة:** تمثلت أداة جمع المعلومات في هذه الدراسة في مقياس الحاجات الإرشادية من إعداد الباحث، وعادة ما يحدد دراسة الحاجات عن طريق المشكلات خصوصاً في مرحلة المراهقة، لأنها مرحلة جديدة على المراهق، وقد لا يشعر خلالها المراهق بالحاجات لانتقالها إلى مرحلة جديدة من العمر وهذا الانتقال كما يقول (ليفين) بمثابة دخول منطقة لم يتم تكوينها من الناحية المعرفية فهي ليست متميزة ومفصلة إلى أجزاء واضحة الحدود، من أجل ذلك تكون حاجات المراهق في هذه الحالة غامضة عليه، وتزداد مشكلاتها زيادة واضحة مما يحتم دراسة هذه المشكلات إذا كنا نريد أن نعرف حاجات المراهق، لأن حاجاته في هذه الفترة لم يشعر بها بعد ولم يكتشفها⁽¹²⁾ لذا فالباحث في بناء مقياس الحاجات عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، عمد إلى محاولة حصر المشكلات الشائعة لديهم ضمن مجالات وكل مجال يشمل مجموعة من المشكلات، فإن ظهرت مشكلة لدى التلميذ فهي نتيجة حاجة غير مشبعة، وتم بناء هذا المقياس بتابع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تتم مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحاجات والمشكلات عند فئة المراهقين.

الخطوة الثانية: استخراج بعض العبارات التي تقيس المشكلات والحاجات الإرشادية عند المراهقين بصفة عامة والمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط بصفة خاصة، عن طريق إجراء مقابلات مع الأساتذة حول طبيعة المشكلات الشائعة بين التلاميذ، وأخذ فكرة على النتائج الدراسية للتلاميذ، وإجراء مقابلات مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإجراء مقابلات مع التلاميذ، بهدف تحديد أهم

المشكلات التي يواجهونها واستنتاج على أهم الحاجات غير مشبعة لديهم . وحيث يكثر الباحث الحالي في حدود اطلاعه علمياً كما يقيس بالخصوص الأبعاد مجتمعة مع بعضها في مقياس واحد وعليه، تم صياغة العبارات بطريقة ذاتية، انطلاقاً من أفكار نظرية، وزيارات ميدانية لمؤسسات تربوية، وتمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

الخطوة الثالثة: تصنيفاً بأبعاد استمارة الحاجات إلى الأبعاد تمثلت في:

- **البعد النفسي:** تناول هذا البعد ببعض المشكلات التي تتعلق بوجود حالة من عدم الاستقرار النفسي للتلميذ، وسوء التكيف النفسي في مرحلة التعليم المتوسط، وهذه المشكلات تعبر عن حاجات نفسية إن تم إشباعها تحقق للتلميذ الاتزان والتكيف النفسي ولقد تضمن البعد على (14) فقرة لقيسه.
- **البعد الاجتماعي:** تناول هذا البعد المشكلات التي تتصل بعلاقة التلميذ المتمدرس مع أفراد المجتمع من أشخاص وجماعات (أفراد الأسرة، الأقران) وأهم المشكلات الناجمة عن تفاعله معهم، وهي تعبر عن حاجة في حالة تحقيقها من طرف التلميذ كفيلة بتحسين تكيفه الاجتماعي وتضمن هذا البعد (20) فقرة لقيسه.
- **البعد الدراسي:** يتناول هذا البعد بعض المشكلات المحتملة التي يمكن أن يواجهها التلاميذ، والتي تؤثر سلباً على مسارهم الدراسي، وهي تعبر عن حاجة في حالة تحقيقها من طرف التلميذ بتحسين نتائجه الدراسية، والنجاح الأكاديمي وشمل هذا البعد (26) فقرة.
- **البعد المادي:** يتناول هذا البعد بعض المشكلات المادية التي يمكن أن تواجه التلميذ في سبيل تحقيق الانتفاع بها، وهي تعبر عن حاجة الطالب بالوجود مصدر مادي يساعده على تحقيق متطلباته ويشمل هذا البند تسعة (09) فقرات.
- **البعد الديني:** يتناول هذا البعد المشكلات المحتملة والشائعة لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، بحكم أن خلال هذه المرحلة العمرية يصبح مكلفاً شرعاً، وهذه المشكلات تعبر عن حاجات دينية في حال تحقيقها تساعده على فهم مسائل دينية والعمل بها، يحتوي هذا البعد (13) بند.
- **بعد أوقات الفراغ:** يتناول هذا البعد مشكلات التلاميذ في أثناء أوقات الراحة، وكيفية تضييق هذا الوقت، وهذه المشاكل تعبر عن حاجات في حال تحقيقها تساعد على استثمار وقته في نشاط يفيد، ويشمل هذا البعد ستة (06) بنود.

5- الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات:

لتحقق من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات. قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب قوامها (20) تلميذا وتلميذة من غير عينة الدراسة الأساسية بغرض التأكد من وضوح التعليمات، والفقرات، والتي يوضحها الجدول التالي.

- صدق المقياس:

أ- تعرض المقياس بصورته الأولية مكون من 88 فقرة. عللتسعة محكمين (من أساتذة التعليم العالي وأساتذة محاضرين صنف "أ" مختصين في علم النفس وعلوم التربية) ومناًجلهذا وضعتا لبيان النسخة الموجهة للمحكمين في جدول ليس محبتقديرها واختبار مدى مناسبة الفقرات منعدها وذلك من خلال:

- تحديد مستوى قياس كفاءة فقرات المقياس من خلال وضع تقدير صلاحيتها من حيث القياس.

- تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس من حيث الصياغة، واقتراح ما هو ملائم بديلاً للفقرات التي تحتاج إلى إعادة الصياغة.

- إضافة فقرات تيربالمحكمون بأهميتها في قياس الحاجات، إلا أنه لم يتقدم أي من المحكمين باقتراح لإضافة فقرة للمقياس.

ولقد اعتمدت الباحثة الفقرات التي اجمع عليها المحكمين بنسبة (80%) فما فوق.

ب- صدق البناء الداخلي: الذي يوضح علاقة كل فقرة بالبعد المنتمية إليه ، باستخدام (معامل الارتباط بيرسون) ، ولقد تم اعتماد الفقرات التي تتراوح ما بين (0,45 و 0,86) عند مستوى الدلالة 0,01 و 0,05، وحذف الفقرات الغير دالة إحصائياً. وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (40) فقرة سمح للباحث بتطبيقه على العينة الأساسية.

- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات مقياس الحاجات فقد تم اعتماد طريقة إعطاء الأوزان باستخدام طريقتي ألفا كرومباخ بلغت قيمة الثبات (0,80) و (0,72) عن طريق التجزئة النصفية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام كلا من الإحصاء الوصفي والاستدلالي على حد سواء، فبالنسبة للإحصاء الوصفي استعملنا المتوسطات والانحراف المعياري.

أما بالنسبة للإحصاء الاستدلالي وللتأكد من صحة الفرضيات استخدمنا اختبار (T.test) لدراسة الفروق بين المجموعتين تبعاً لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي (مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي)، وأخيراً تحليل

التباين الثنائي لدراسة الفروق وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss 20).

7, عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

نص السؤال على: ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها لدى تلاميذ في السنة الرابعة متوسط ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب الحاجات

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
1	2.82	9.71	ن = 123	الحاجات الدراسية
2	1.86	7.54		الحاجات الاجتماعية
3	1.60	7.39		الحاجات المادية
4	1.76	6.98		الحاجات النفسية
5	1.33	4.56		حاجات أوقات الفراغ
6	1.05	4.23		الحاجات الدينية
	6.13	31.75		الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال الجدول بأن ترتيب الحاجات الدراسية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (9.71)، ثم يليه في الترتيب الثاني الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (7.54)، ثم يليه في الترتيب الثالث الحاجات المادية بمتوسط حسابي قدره (7.39)، فيليه في الترتيب الرابع الحاجات النفسية بمتوسط حسابي قدره (6.98)، و في الترتيب الخامس حاجات أوقات الفراغ بمتوسط حسابي قدره (4.56)، ثم يأتي في الترتيب الأخير الحاجات الدينية بمتوسط حسابي قدره (4.23). و يتضح من خلال ترتيب الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض يختلف من حاجة لأخرى حسب أولوية كل حاجة، وجاءت الحاجات الدراسية في المرتبة الأولى، وهذا الترتيب للحاجات الدراسية يتوافق مع

دراسة(العصفور، 2004)، ودراسة(فلوسي،2006)، ودراسة (رزق،2008)، دراسة (الخليفة،1995).وبروز الحاجات الدراسية كأهم مجال من مجالات الحاجات الإرشادية لمؤشر دال على قصور العملية الإرشادية التي تعد مرافقة للعملية التعليمية في المؤسسات التعليمية قصد التكفل بالحاجات الدراسية للتلاميذ بمرحلة التعليم المتوسط، بغض النظر عن نتائج الدراسة فالمتفوق يشعر بنقص في إشباع حاجاته الدراسة والمتأخر دراسيا يعاني من نفس المشاكل ولكن بدرجة حادة نتيجة ارتفاع معدلات المشكلات مقارنة بالمتفوقين، وقد ظهرت الحاجات الدراسية في شكل مشكلات دراسية.و إن ظهور المشكلات والحاجات الإرشادية بهذا الترتيب لدى التلاميذ باختلاف نتائجهم الدراسية يرجع لحدثة الخدمات الإرشادية نسبيا في المدرسة الجزائرية خصوصا في مرحلة التعليم المتوسط، وعدم وعي المنتمين لقطاع التعليم وحتى الأولياء بدور الإرشاد المدرسي، كما أن الأعباء الإدارية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وعدم التعريف بدوره خصوصا حيال مشكلات وحاجات المتعلمين الدراسية، قد أدى إلى قصور في تقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ.

وجاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الثانية مما يدل على أهمية هذه الحاجات لدى أفراد عينة الدراسة نظرا لمعاناتهم من مشاكل في علاقاتهم مع أفراد أسرهم، ومع أقرانهم، وبقية أفراد المجتمع، وهم بحاجة إلى مساعدة وإلى خدمات إرشادية لتخطي المشاكل الاجتماعية التي غالبا ما تؤثر على المسار الدراسي للمراهق.

أما الحاجات المادية فاحتلت المرتبة الثالثة في سلم حاجات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وتعتبر هذه النتيجة منطقية توافقا مع المرحلة العمرية، وكل الأفراد باختلاف مراحلهم الدراسية والعمرية لهم حاجات مادية مهما كان مستواهم الدراسي، فالتلميذ المراهق يحتاج إلى لوازم للدراسة وإلى المال للترفيه عن نفسه ، ونتيجة الظروف الاقتصادية لعائلات عينة الدراسة، فقد ظهرت هذه الحاجة في المرتبة الثالثة، وهم بحاجة للإرشاد لتجاوز المشكلات المادية.

وقد جاء ترتيب الحاجات النفسية في المرتبة الأخيرة وهذا لا يعني أبدا أن حاجاتهم النفسية مشبعة إلا أنها احتلت موقعا متأخرا عن باقي الحاجات لظروف التلاميذ في هذه المرحلة، حيث أنهم في مرحلة عمرية ودراسية جعلت الحاجات الدراسية والاجتماعية أولوية لهم، وبما أن الحاجات والمشكلات مترابطة ومتداخلة فيما بينها فقد تكون الحاجات التي جاءت في المقدمة ذات بعد نفسي خصوصا لدى التلاميذ ضعيفي التحصيل الدراسي.

أما الحاجات الدينية وأوقات الفراغ فقد جاء ترتيبها متأخرا عن باقي الحاجات نظرا لطبيعة المرحلة العمرية التي كثيرا ما يكون فيها الالتزام الديني قليلا مقارنة بالمراحل العمرية المتقدمة، أما حاجات أوقات الفراغ

فقد جاءت في المرتبة الأخيرة نظرا لطبيعة السنة الدراسية التي يجري فيها أفراد العينة امتحان شهادة التعليم المتوسط وهو امتحان مصيري في مسارهم الدراسي، مما يجعل التلميذ يركز على التحضير لهذا الامتحان من خلال تخصيص أطول فترة زمنية لذلك.

- عرض مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية للتلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض ؟

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) لدراسة الفروق بين الجنسين، حيث دلت النتائج على مايلي:

جدول رقم (3): يوضح قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين

المتغير	ذكور ن=46		إناث ن=77		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
الحاجات النفسية	0.86	5.73	1.74	7.74	7.34	دال عند 0.01
الحاجات الاجتماعية	1.50	6.65	1.86	8.06	4.35	دال عند 0.01
الحاجات الدراسية	2.17	7.39	2.19	11.09	9.07	دال عند 0.01
الحاجات المادية	1.24	6.96	1.73	7.65	2.36	دال عند 0.01
حاجات دينية	0.96	4.64	1.01	3.96	3.86	دال عند 0.01
حاجات أوقات الفراغ	1.35	4.33	1.31	4.70	1.51	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول وجود فروق بين الجنسين في الحاجات النفسية بقيمة (ت) قدرها (7.74) عند مستوى الدلالة (0.01) ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (7.74)، ووجود أيضا فروق بينهما في الحاجات الاجتماعية بقيمة (ت) درها (4.35) عند مستوى الدلالة (0.01) ولصالح الإناث أيضا بمتوسط حسابي قدره (8.06)، كما توجد فروق بينهما أيضا في الحاجات الدراسية بقيمة (ت) قدرها (9.07) عند مستوى الدلالة (0.01) ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (11.09)، وتوجد فروق بينهما في الحاجات المادية بقيمة

(ت) قدرها (2.36) عند مستوى الدلالة (0.01)، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (7.65)، أما عن الفروق في الحاجات الدينية فكانت لصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (4.64)، بقيمة (ت) قدرها (3.86)، وعدم وجود فروق بينهما في حاجات أوقات الفراغ.

من خلال اختبار الفرضية أظهرت النتائج تحقق الفرضية الثانية، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعاً للجنس، وهذه النتائج لم تتوافق مع دراسة (لحرش وبن خليفة، 2014)، ودراسة (فلوسي، 2006)، دراسة (رزق، 2008)

ويمكن أن يعزى تفسير وجود فروق في الحاجات النفسية لصالح الإناث إلى خصوصية التكوين النفسي والبيولوجي، حيث نجد الإناث يتفوقن في الجوانب الشعورية والاجتماعية والجمالية، في حين يتفوق الرجال منهم في المفاهيم المادية والاقتصادية والسياسية.

ويمكن أن يعزى تفسير وجود فروق في الحاجات المادية لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث إلى خصوصية الذكور الجسمية والنفسية وطموحهم المستقبلي وسعيهم نحو المنافسة والنجاح وحب التملك والسلطة، في حين تنحوا فيه الفتاة نحو، ويسعى الذكور منهم إلى السلطة والمركز، وهذا شأن هؤلاء التلاميذ محل الدراسة فقد نجد الفتيات منهن يتعاون فيما بينهن وإلى إقامة علاقات وتعاون ضمن المجموعة. وهذا التمايز بين الذكور والإناث قد أسهمت في تحقيقه طبيعة التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري.

كما أسفرت النتائج الإحصائية أيضا عن تقارب بينهما في باقي الحاجات الإرشادية الأخرى وهي: (الحاجات الدراسية، والاجتماعية) ويمكن أن يعزى تفسير ذلك إلى احتمال وجود اهتمامات مشتركة خصوصا في المجال الدراسي باعتبار أفراد العينة من مترشحي شهادة التعليم المتوسط مما يجعل تركيزهم منصب على الدراسة خصوصا في هذه الفترة العمرية الهامة من حياتهم والتي ستحدد مسارهم الدراسي والمهني.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) وفئتي التحصيل (المرتفع، المنخفض).

ولاختبار هذه الفرضية استخدمنا تحليل التباين الثنائي، فدلّت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح نتائج اختبار wilks lambda بالنسبة للجنس وفئتي التحصيل

المتغير	اختبار wilks lambda	قيمة (ف)	م.الدلالة
الجنس x فئتي التحصيل (مرتفع،منخفض)	0.42	10.41	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفاعل بين الجنس x فئتي التحصيل، حيث كان دال عند مستوى (0.01)، بقيمة (ف) قدرها (10.41)، وفي مايلي الجدول الثاني Test of Between-Subjects Effects، والذي يوضح دلالة الفروق بصورة صريحة، حيث أسفرت نتائجه على ما يلي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي تبعا للجنس وفئتي التحصيل

مصدر التباين	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	م.الدلالة
الجنس x فئتي التحصيل	الحاجات النفسية	124.789	2	62.394	29.11	دال عند 0.01
	الحاجات الاجتماعية	80.276	2	40.138	13.98	دال عند 0.01
	الحاجات الدراسية	403.054	2	201.527	42.39	دال عند 0.01
	الحاجات المادية	14.902	2	7.451	2.99	دال عند 0.05
	حاجات دينية	25.706	2	12.853	14.03	دال عند 0.01
	حاجات أوقات الفراغ	5.398	2	2.699	1.52	غير دال
الخطأ	الحاجات النفسية	257.179	120	2.143	--	--
	الحاجات الاجتماعية	344.310	120	2.869	--	--
	الحاجات الدراسية	570.409	120	4.753	--	--
	الحاجات المادية	298.366	120	2.486	--	--
	حاجات دينية	109.920	120	0.916	--	--
	حاجات أوقات الفراغ	212.895	120	1.774	--	--
الإجمالي	الحاجات النفسية	6381.000	123	--	--	--
	الحاجات الاجتماعية	7411.000	123	--	--	--
	الحاجات الدراسية	12564.000	123	--	--	--

			123	7031.000	الحاجات المادية	
			123	2334.000	حاجات دينية	
			123	2777.000	حاجات أوقات الفراغ	

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك تفاعل بين متغيري الجنس X وفئتي التحصيل الدراسي (مرتفعي، ومنخفضي التحصيل الدراسي) في تفسير التباين في الحاجات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، حيث أن التفاعل في الحاجات النفسية كان بقيمة (ف) قدرها (29.11) عند مستوى الدلالة (0.01)، وفي الحاجات الاجتماعية أيضا بقيمة بقيمة (ف) قدرها (13.98) عند مستوى الدلالة (0.01)، وفي الحاجات الدراسية بقيمة (ف) قدرها (42.39) عند مستوى الدلالة (0.01)، وكذا في الحاجات المادية بقيمة (ف) قدرها (2.99) عند مستوى الدلالة (0.05) وفي الحاجات الدينية بقيمة (ف) قدرها (14.03) عند مستوى الدلالة (0.01)، ولا يوجد تفاعل بينهما في حاجات أوقات الفراغ.

و بعد تحقق الفرضية الثالثة أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط باختلاف كل من الجنس وفئتي التحصيل. وقد يرجع السبب إلى ظروف التمدرس التي تحيط بالتلاميذ ذكورا وإناثا فهي ليست متشابهة تماما سواء كانوا من مرتفعي أو من منخفضي التحصيل الدراسي، بالإضافة لاختلاف قدراتهم الإدراكية لنوعية الحاجات وشدتها وضرورتها، ولعل هذا الأمر يظهر بأنه توجد فروق فردية فيما يتعلق بأهمية الحاجات الإرشادية وتباينها بين الجنسين وبين فئتي التحصيل الدراسي لاسيما منها: (النفسية، والاجتماعية، والدراسية)، حيث كانت الفروق لصالح الإناث بدرجة مرتفعة وكبيرة مقارنة بالذكور، كما أنه توجد فروق في الحاجات الإرشادية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي باختلاف الجنس بين التلاميذ، فلكل فئة خصائص ومطالب متميزة ومختلفة عن الفئة الأخرى، وقد يعزى تفسير ذلك إلى أن الخدمات الإرشادية التي تقدم لهؤلاء التلاميذ على مستوى المؤسسات التعليمية ضعيفة إن لم نقل منعدمة وغير فعالة تماما، خاصة وأن الإرشاد النفسي والاجتماعي والدراسي على حد سواء أصبح ضرورة ملحة في الآونة الأخيرة نظرا لما تعانيه هؤلاء التلميذات من ضغوط نفسية واجتماعية ونقص في استراتيجيات وآليات المطالعة والمذاكرة، ووجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية نتيجة التحولات الاقتصادية والحراك الاجتماعي الذي غير كثيرا من القيم والمفاهيم الاجتماعية وغير من إدراك أدوار الذكور والإناث في المجتمع الواحد، كل هذه الضغوط والتراكمات التي تمس كل حاجيات التلميذات النفسية والاجتماعية والدراسية، تؤثر على مستوى تصوراتهن لمستقبلهن وتزيد من إلحاح هذه الحاجيات للاستجابة بغية التوافق مع المحيط لكي يتمتعن بصحة

نفسية جيدة.بالإضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ في هذا السن نتيجة التغيرات الجسمية والانفعالية مما يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية نوعية تسمح له بفهم ذاته، وفهم البيئة التي يعيش فيها، فحاجات التلاميذ تختلف باختلاف الجنس وبالنتائج الدراسية لذا فالخدمات الإرشادية يجب أن تتناسب مع احتياجات كل فئة.

8. اقتراحات و توصيات الدراسة:

وفقا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

- توعية تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بطبيعة المشكلات وأسبابها التي قد تعترضهم، وكيفية التعامل معها، من خلال حصص إعلامية يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أو من طرفالمختصين في(علم النفس، علم الاجتماع، الأئمة، الأطباء.....)
- توعية الأولياء بمشكلات أبنائهم وكيفية التعامل معهم في هذا السن، وإبراز دورهم تجاه حياة أبنائهم سواء كانوا من مرتفعياًو منخفضي التحصيلالدراسي.
- اعتماد بيداغوجيا الدعم والبيداغوجيا الفارقية في تدريس المجموعات غير متجانسة.
- توعية الطاقم الإداري والبيداغوجي على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط بأهمية الحاجات الإرشادية للتلاميذ واعتبار أن إشباعها من مهام العملية التربوية.
- دعم العلاقة بين الأسرة ومؤسسات التعليم المتوسط، والقيام بتوعية أكبر للأولياء بمشاكل المراهق المتمدرس وأهم حاجاتهم، باستغلال كل الوسائل الممكنة (لقاءات، وسائل الإعلام، مساجد...).
- الاهتمام بالإرشاد المدرسي على مستوى مرحلة التعليم المتوسط، وتوفير كل السبل له من أجل إنجاح العملية التعليمية وتكاملها.

قائمة المراجع:

1. الحسيني هدى، المرجعياالإرشادالتربوي،بيروت، ط1، 2000.
2. الباوي، علي هاشم جاوش، نظريات الإرشاد التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية 2010،

3. الحربي، خلف غازي، الحاجات النفسية الأساسية لطلاب مرحلة الثانوية بدولة الكويت، (دراسة فارقة بين المتفوقين والعاديين والأدنى من العاديين)، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد الأول، 2012، ص 116 - 164.
4. السنبل، عبد العزيز عبد الله. تطوير طرق تدريس الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي، جامعة قطر، كلية التربية، حولية كلية التربية، العدد الخامس، 2007، ص 1987-245.
5. الخليفة، خالد محمد، دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين دراسيا في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، 1995
6. العصفور، لميعة بنت داود، الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي مسقط والدخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 2004
7. بن دعيمة لبنى، حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر. 2007.
8. فلوسي، سمية، حاجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات في ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر. 2006
9. رزق، أمينة، مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية، دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الثاني، 2008
10. الحربي، خلف غازي، 2012، مرجع سابق.
11. لحرش، محمد وبن خليفة، إسماعيل، الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد السادس، افريل 2014
12. حلمي منيرة، مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، القاهرة، دار النهضة العربية. 1965

